

الحكايات

[45] [1] [ثلاثة أشياء لا تعقل] سمعت الشيخ أبا عبد الله (أدام الله عزه) (1) يقول: ثلاثة أشياء لا تعقل، وقد اجتهد المتكلمون في تحصيل معانيها من معتقديها (2) بكل حيلة، فلم يظفروا (منهم) (3) إلا بعبارات يتناقض المعنى فيها (4) على مفهوم الكلام: اتحاد النصرانية (5). _____ (1) ما بين القوسين من " مط " (2) في " مط ": معتقدها. (3) في " ضا ": منهما، وفي " تي ": منها. (4) في " مط ": تتناقض في المعنى. (5) اتحاد النصرانية: هو قول النصارى باتحاد الاقانيم الثلاثة: الاب، والابن، والروح القدس. وقد اتفقوا على هذا، واختلفوا في كلفيته: هل هو من جهة الذات؟ أو من جهة المشيئة؟ لاحظ بعض توجيهاته في تلبس إبليس لابن الجوزي (ص 71) ومذاهب الاسلاميين، للبدوي (1 / 6 - 448). وقرأ الرد عليهم في: الهدى إلى دين المصطفى (2 / 265 و 280 و 285 - 288) والتوحيد والتثليث، كلاهما للبلاغي، وكشف المراد شرح تجريد الاعتقاد، للعلامة (ص 3 - 294) وشرح الاصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص 5 - 298) _____